وابي هريرة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم فذكروا مخمصة اصابت
الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فدعا ببقية الازواد
فجاء الرجل بالحثية من الطعام وفوق ذلك واعلاهم الذي اتى
بالصاع من التمر فجمعه على نطع قال سلمة فحزرته كربضة العنز ثم دعا
الناس باوعيتهم فما بقي في الجيش وعاء الا ملاؤه وبقي منه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ادعو له اهل الصفة
فتتبعتهم حتى جمعتهم فوضعت بين ايدينا صحفة فاكلنا ما شئنا وفرغنا
وهي مثلها حين وضعت الا ان فيها اثر الاصابع وعن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب وكانوا اربعين
منهم قوم ياكلون الجذعة ويشربون الفرق فصنع لهم مدا من طعام
فاكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعا بعس فشربوا حتى رووا وبقي
كانه لم يشرب منه قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين ابتنى بزينب امره ان يدعو له قوما سماهم وكل من لقيت حتى
امتلأ البيت والحجرة وقدم اليهم تورا فيه قدر مد من تمر ثم جعل
حيسا فوضعه قدامه وغمس ثلث اصابعه وجعل القوم يتغدون
ويخرجون وبقي التور نحوا مما كان وكان القوم احدا او اثنين وسبعين
وفي رواية اخرى في هذه القصة او مثلها ان القوم كانوا زهاء
ثلثمائة وانهم اكلوا حتى شبعوا وقال لي ارفع فلا ادري حين وضعت
كانت اكثر ام حين رفعت وفي حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
كرم الله وجهه ان فاطمة رضي الله عنها طبخت قدرا لغدائهما ووجهت
عليا في طلب النبي صلى الله عليه وسلم ليتغدى معهما فامرها فغرفت منها

لجميع

لجميع نسائه صحفة صحفة ثم له عليه السلام ولعلي ثم لها ثم رفعت القدر
وانها لتفيض قالت فاكلنا منها ما شاء الله وامر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان يزود اربعمائة راكب من احمس فقال يا رسول الله
ما هي الا اصوع قال اذهب فذهب فزودهم منها وكان قدر الفصيل
الرابض من التمر وبقي بحاله من رواية دكين الاحمسي ومن رواية جرير
ومثله من رواية النعمان بن مقرن الخبر بعينه الا انه قال اربعمائة راكب
من مزينة ومن ذلك حديث جابر رضي الله عنه في دين ابيه بعد موته
وقد كان بذل لغرماء ابيه اصل ماله فلم يقبلوه ولم يكن في ثمرها
سنتين كفاف دينهم فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان امره بجدادها
وجعلها بيادر في اصولها فمشى فيها ودعا فاوفى منه جابر غرماء ابيه
وفضل مثل ما كانوا يجدون كل سنة وفي رواية مثل ما اعطاهم
قال وكان الغرماء يهود فعجبوا من ذلك وقال ابو هريرة رض
اصاب الناس مخمصة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من
شيء قلت نعم شيء من التمر في المزود قال فاتني به فادخل يده فاخرج
قبضة فبسطها ودعا بالبركة ثم قال ادع عشرة فاكلوا حتى شبعوا
ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجيش كلهم وشبعوا قال خذ ما جئت به
وادخل يدك واقبض منه ولا تكبه فقبضت على اكثر مما جئت به
فاكلت منه واطعمت حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
الى ان قتل عثمان فانتهب مني فذهب وفي رواية لقد حملت من
ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله عز وجل وذكرت مثل
هذه الحكاية في غزوة تبوك وان التمر كان بضع عشرة تمرة ومنه